



الإيمان بالله.. الثقة بالوطن.. والإخلاص للشعب..



## عاش المهليك للعلم والوطن

الإيمان بالله.. الثقة بالوطن.. والإخلاص للشعب..  
سمات تجسدت في مليكنا المقدي. وها هي الإنجازات  
تتوالى، والرؤى تتحقق يوماً بعد يوم... ونجاح يتلوه نجاح  
لأنه أقسم.. فأخلص.

الاتصالات السعودية  
SAUDI TELECOM



معاً لغد واعداً



## «لا نستطيع الجمود في عالم متغير»

الملك عبد الله بن عبد العزيز

عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، خادم الحرمين الشريفين، ملك المملكة العربية السعودية. ملك تبني مصطلح الإصلاح، والمضي بالبلاد الى التقدم حيث يقول «لا نستطيع الجمود في عالم متغير».

لكنه يقف على خط متواز يحرس الثقافة. فهو صاحب فكرة «الجنادرية»، تلك الاطلالة السنوية على التاريخ السعودي، بكل انواع الموروث الشعبي، من الفلكلور، والحرف وقيمها، مروراً بالفنون وتنوعها، وصولاً الى الاطعمة السعودية بنكهتها المميزة. فالتنوع السعودي، بعيداً عن السياسة، سمة تطل الذوق والسمع.. وحتى النظر.

لندن: طارق الحميد

وباتت لمهرجان «الجنادرية» ميزة حتى في ازياء المشاركين، كيف لا، وازياء خادم الحرمين الشريفين جزء من هوية سعودية لا يمكن تجاهلها. ففي مظهره يبدو امير الصحراء الانيق القوي! طريقة وضع العقال على الرأس، وميزة خاصة في لباس الشماغ او الغترة، حيث وضع «المرزاب» او عقد اطراف غترته بطريقة ثلاثية للادنى.

ويشير بعض الخبراء الى ان هناك دلالات اجتماعية وتاريخية لكيفية ارتداء غطاء الرأس المعروف بالشماغ او الغترة، على هيئة معينة. فهناك من يربطها بسكان شمال نجد، شمال الجزيرة العربية، والبعض الآخر جعلها دلالة مميزة على ابناء قبيلة شمر الذين تتحدر من احدى أسرهم الكريمة والمعروفة في تاريخ القبيلة، والدة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز.

الروايات او التفسيرات الشعبية متعددة ومختلفة ما بين القديم والحديث، الا ان هذا الشكل اصبح مميزاً للقبيلة حتى العصر الحديث، حيث تقول الشاعرة الشمرية «بنا بنت ملاقي المسطح» عن والدها الذي ذهب للغزو قبل حوالي قرن ونصف تقريباً:

قفوا شمال ربعنا      وكبدي ثقل يصلاه نار  
يا زين ميلت عقلهم      اليا ركبوا قَبَّ الامهار

غترة وعقال الملك عبد الله، دلالة اصالة، وامتداد لجذور تاريخية ضاربة. لكن لمسة الملك الخاصة، وهي عقد اطراف غترته بأكثر من ثنية، تكاد تكون علامة خاصة بهذا الملك العربي الاصيل

ويقول باحث سعودي «يبدو ان ارتداء العقال بهذه الطريقة، في اصله، هو علامة على قوة القبيلة ومكانتها». ويشير الباحث السعودي، الى «ان بعض وجهاء الامراء والحكام في السابق كان يميز نفسه بتميز اضافي، مثل ان يسدل غترته على جبينه الى اطراف عينيه، ويصبح ذلك تقليداً للجميع».

ويضيف الباحث «من هنا فغترة وعقال الملك عبد الله، دلالة اصالة، وامتداد لجذور تاريخية ضاربة. لكن لمسة الملك الخاصة، وهي عقد اطراف غترته بأكثر من ثنية، تكاد تكون علامة خاصة بهذا الملك العربي الاصيل». وعقد اطراف الغترة طريقة في اللبس لم تعرف من قبل



الملك





الملك عبد الله، فلم يفعلها احد قبله، حتى نهبت عادة بين الشباب السعودي. ويشتهر خادم الحرمين، أو «ابو متعب» كما يحب السعوديون مناداته، بانتقاء مميّز للالوان، في ثيابه، أو المشلح، وكذلك في لباس ما يعرف في نجد بـ«البقلة» وهي عادة في اوقات الشتاء. خادم الحرمين الشريفين صوت التقدم في السعودية، لكنه لا يتهاون في القضايا الدينية. الدين بالنسبة له منطقة

«ربما تكون مقابلة الملوك امرا عايبا يحدث يوميا بالنسبة للأمير تشارلز، إلا انه يجب ان يتحلى بالحرص على الا ينطق كلمة (جلالتكم) لأن الملك عبد الله لا يحبها».

#### صحيفة الغارديان البريطانية

لا تقبل التشكيك، وليس موضع مساومة. وعندما اعتلى عرش الحكم في بلاده، قال نادوني بخادم الحرمين الشريفين، لا صاحب الجلالة. ففي حفل شعبي اقامه اهالي المدينة المنورة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز نهي الملك احد المشاركين عن مخاطبته بمفردة «يا مولاي»، مؤكدا ان المولى هو الله عز وجل.

وذات يوم كتبت صحيفة «الغارديان» البريطانية عن زيارة ولي العهد البريطاني الامير تشارلز للسعودية لتنصحه بما عليه ان يقوله عند لقاء خادم الحرمين الشريفين «ربما تكون مقابلة الملوك امرا عايبا يحدث يوميا بالنسبة للأمير تشارلز، إلا انه يجب ان يتحلى بالحرص على الا ينطق عبارة (جلالتكم) لأن الملك عبد الله لا يحبها».

عبد الله بن عبد العزيز محب للخيل. فارس. يرعى اجمل الخيل العربية ويهتم بها، وعلى ذلك ربي ابناؤه. والخيل العربية لمسة جمال في اعين كل من يعشق الجمال. وجمال الخيل لغة لا تخطئها العين. احسب الخيل فتحلى بطباع الفروسية.

ومن ابرز خصال الفروسية الوفاء، وهو رجل الوفاء. فقد ظل، كولي للعهد، وفيما لآخيه الملك فهد بن عبد العزيز، رحمه الله، حتى اخر ايامه. يتحدث ويتصرف كولي عهد، رغم ظروف آخيه الملك الراحل الصحية.



قربان





خادم الحرمين الشريفين  
مقوسطا الأمراء  
سلطان بن عبد العزيز  
ومتعب بن عبد العزيز  
وسلمان بن عبد العزيز

عن ذلك قال الأمير سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة الرياض، في حفل اهالي العاصمة السعودية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز «عندما نتحدث عن الوفاء فساكون شاهد عيان... لقد كنتم اوفياء جدا لأخيكم المرحوم الملك فهد، خصوصا في فترة مرضه».

كما عرف عن الملك عبد الله سمة التواضع، والتسامح، حتى انه وفي خطاب عفوي امام وفود وضيوف جاوا للسلام عليه في مدينة جدة طالب بعدم تقبيل يده. وعن ذلك كتب الدكتور غازي القصيبي قصيدة بعنوان (يا فارس الاخلاق) قال فيها:

سلمت يد... لا تقبل التقبيلا  
وسلمت للشعب النبيل.. نبيلاً

وهناك اجماع بين كل من التقى الملك على سمة باتت علامة مميزة له وهي الوضوح والمباشرة. وهو الملك الذي جعل الحوار في السعودية ميزة حكمه، واحد مناهج الاصلاح حيث قال الملك في خطاب له «أود أن أطمئنكم الى أن الحوار سيستمر إلى الأبد منكم واليكم». يقول الأمير فيصل بن عبد الله بن محمد عن وضوح الملك لصحيفة «الغارديان» البريطانية ان خادم الحرمين الشريفين يعتبر «اقرب خط بين نقطتين.. خط مستقيم ويتعامل مع الأشياء بصورة مباشرة وواضحة».

بعد اعلانه ميزانية المملكة العربية السعودية الاخيرة قال لوزرائه «أيها الأخوة، المهم السرعة، لأنه الآن لا يوجد عذر.. الآن والله الحمد الخيرات كثيرة، ولم يبق إلا التنفيذ، أمل منكم جميعا تنفيذ ما جاء في هذه الخطة بأسرع وقت ممكن».





# الحوقة



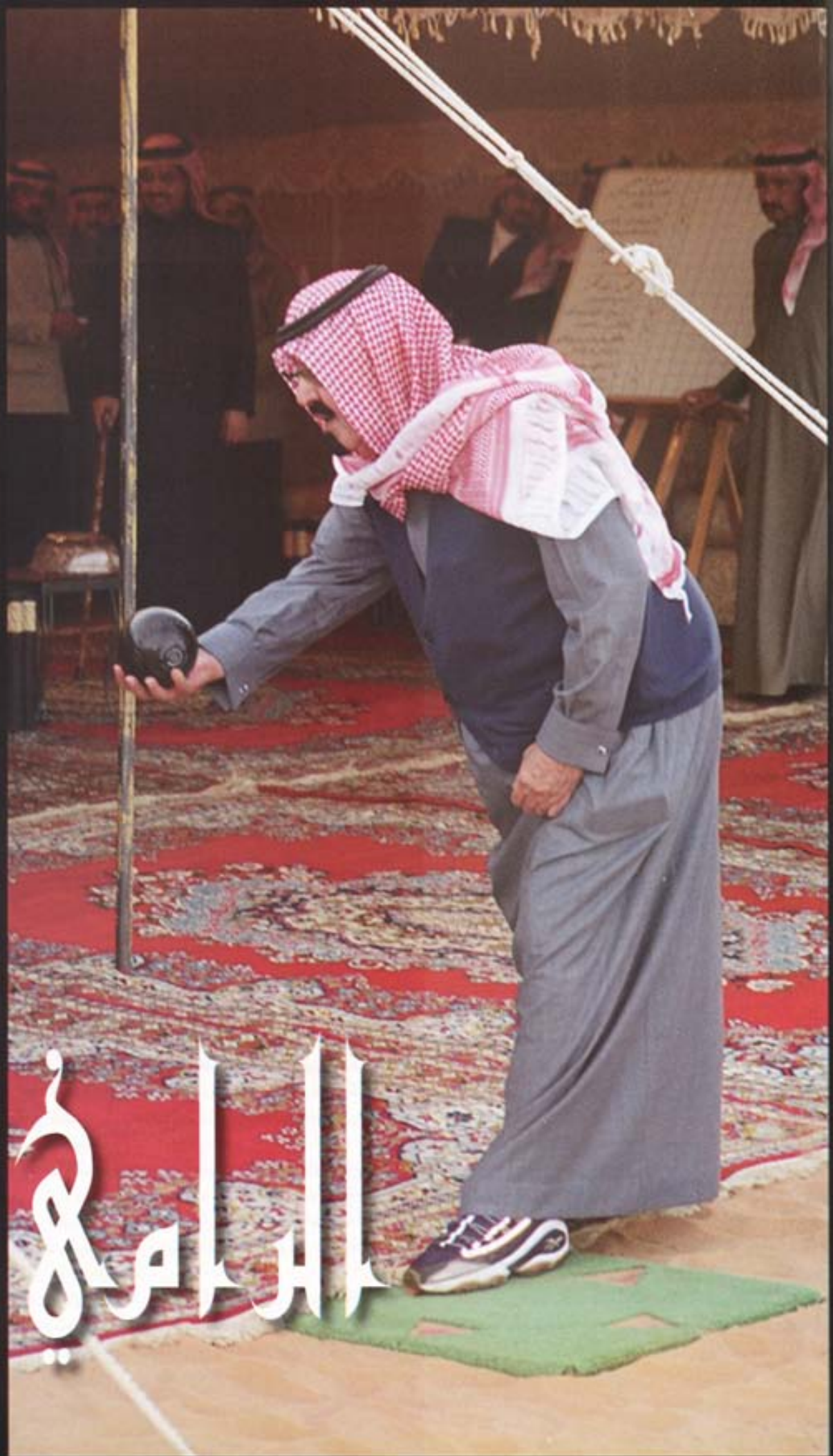


وهنا قصة لا بد ان تروى، خصوصا انه قد ثار حولها لغط كثير، نرويها اليوم بتفاصيلها التي لم يكشف الكثير منها. في لقائه مع الرئيس الاميركي جورج بوش الابن في مزرعة كروفورد بتكساس في عام 2003، حين كان الملك عبد الله بن عبد العزيز وليا للعهد، كان حديث الرئيس الاميركي منصبا على حجم المعاناة التي خلفتها احداث 11 سبتمبر الارهابية، فرد الملك عبد الله بأن هناك معاناة على الجانب الاخر أيضا، قاصدا القضية الفلسطينية.

**سيادة الرئيس هل دماء الاطفال الفلسطينيين غير دماء باقي الاطفال وهل دماء النساء الفلسطينيات غير دماء باقي النساء وهل دماء غيرهم من البشر اعلى من الدماء الفلسطينية،**

الملك عبد الله بن عبد العزيز يسأل الرئيس بوش





السلامة





خادم الحرمين الشريفين في زيارته الى تكساس عام 2002 «وكالات»

انني لم استطع فعل اي شيء معك». بعدها مباشرة طلب الملك عبد الله، الذي كان وليا للعهد وقتها، من مرافقيه تحضير السيارات الخاصة بالوفد من اجل مغادرة المزرعة. فوجئ الرئيس بوش، وبادر بشكل سريع قائلا لضييفه عبد الله بن عبد العزيز وتأثر لاحظه الحضور «لا! لا اقبل ان تغادر بدون شيء»، ووقف بوش وعانق ضيفه الملك عبد الله. وبعد ذلك اللقاء مباشرة قال الرئيس الاميركي جورج بوش في مقابلة أجرتها معه شبكة «إيه. بي. سي» التلفزيونية مع الإعلامية الاميركية المعروفة باربرا وولترز «لي علاقة جيدة جدا مع الأمير عبد الله بن عبد العزيز، وإنني أكن له التقدير والإعجاب، وأعتقد، كما نقول، انه من معن أصيل، وهو نزيه وجيد». ومنذ ذلك اللقاء، وتلك الزيارة تم التحرك الاميركي تجاه القضية الفلسطينية بعد ان كان الاميركيون قد قرروا حينها عدم التعامل مع الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات.

في تلك الفترة كانت هناك قصة فلسطينية سيطرت على وسائل الاعلام العالمية عن امرأة فلسطينية ولدت على احد حواجز التفتيش الاسرائيلية. في مزرعة كروفورد سأل الملك عبد الله الرئيس بوش «سيادة الرئيس هل دماء الاطفال الفلسطينيين غير دماء باقي الاطفال؟ وهل دماء النساء الفلسطينيات غير دماء باقي النساء؟ وهل دماء غيرهم من البشر، اغلى من الدماء الفلسطينية؟». ولأنه من المعروف عن بوش عدم متابعته التلفزيون والنوم مبكرا، فاجابه الملك عبد الله بأن وضع امامه على الطاولة شريط فيديو ومجموعة من الصور تظهر معاناة الشعب الفلسطيني، وعلى اعتبار ان يرى بوش بعينه افضل كثيرا من ان يسمع. حينها قال خادم الحرمين الشريفين للرئيس الاميركي «اذا لم تستطع ان تفعل شيئا حيال هذا الامر وهذه المعاناة التي يعيشها الفلسطينيون، سأغادر الان.. واقول للناس





## حضانة الحرمين الشريفين في زيارته الى تكساس عام 2005 «وكالات»

كيف يرفعون اصواتهم امامه.. اين تجد اناسا يخاطبون رأس السلطة بهذه الطريقة؟»

ومنذ تولي الملك عبد الله بن عبد العزيز سدة الحكم في بلاده سادت بين الشباب السعودي عادة جديدة حيث تجد صورة الملك عبد الله موضوعة على زجاج السيارة الخلفي. يبدو فيها الملك وهو يضع لثمة يعرفها أبناء الصحراء، وهي دليل على الشجاعة والاقدام، وحماية لوجه ابن الصحراء من الرمل، ومكتوب على اللوحة «صقر العروبة».

ورغم مشاغله فهو قريب من ناسه، ولا يخلو يومه من لمحات انسانية. تجده ينزل للمتاجر العامة، يتبسط مع الناس ويستمتع لهم رجالا ونساء. يشارك في العرضة السعودية، ويحرص عليها. وفي مكة المكرمة شارك اهل تلك البقاع الطاهرة لعبة المزمار الشعبية.

وفعل الامر نفسه في جنوب السعودية ورقص رقصة اهل عسير بالخناجر، يحيط به قرابة عشرة الاف رجل حتى انه نقل عن الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير قوله ان السفير الاميركي لدى الرياض، وقتها قال له متعجبا «الا تخشون على امنه؟».

في الهند كنا نقف مع جموع من السياسيين والدبلوماسيين الهنود في قصر الرئيس الهندي. اقترب الرئيس ابوبكر زين العابدين عبد الكلام ونظر الي قاتلا، ويبدو انه اعتقد من يقف امامه مواطنا هنديا، «هنا الملك الكبير عبد الله بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية يحل ضيفا عزيزا على الهند». ابتسم الملك عبد الله ابتسامة ابوية دافئة، وتدخل قاتلا «هؤلاء معي» ■

وعلى ضوء ذلك جاء الالتزام بدولة فلسطينية. وبذلك كان الرئيس جورج بوش الابن اول رئيس اميركي يعلن الالتزام بدولة فلسطينية مستقلة. وهنا تظهر صراحة ومباشرة الملك عبد الله بن عبد العزيز.

وعدا عن الصراحة والمباشرة عرف عن خادم الحرمين مقته للكذب الذي لا يمكن تبريره امامه. وعلى الرغم من انه يقال في السياسة «السياسي الحق في قطع الوعود ببناء الجسور حتى لو لم تكن هناك اناهار»، الا ان الملك لا يرى مبررا للكذب.

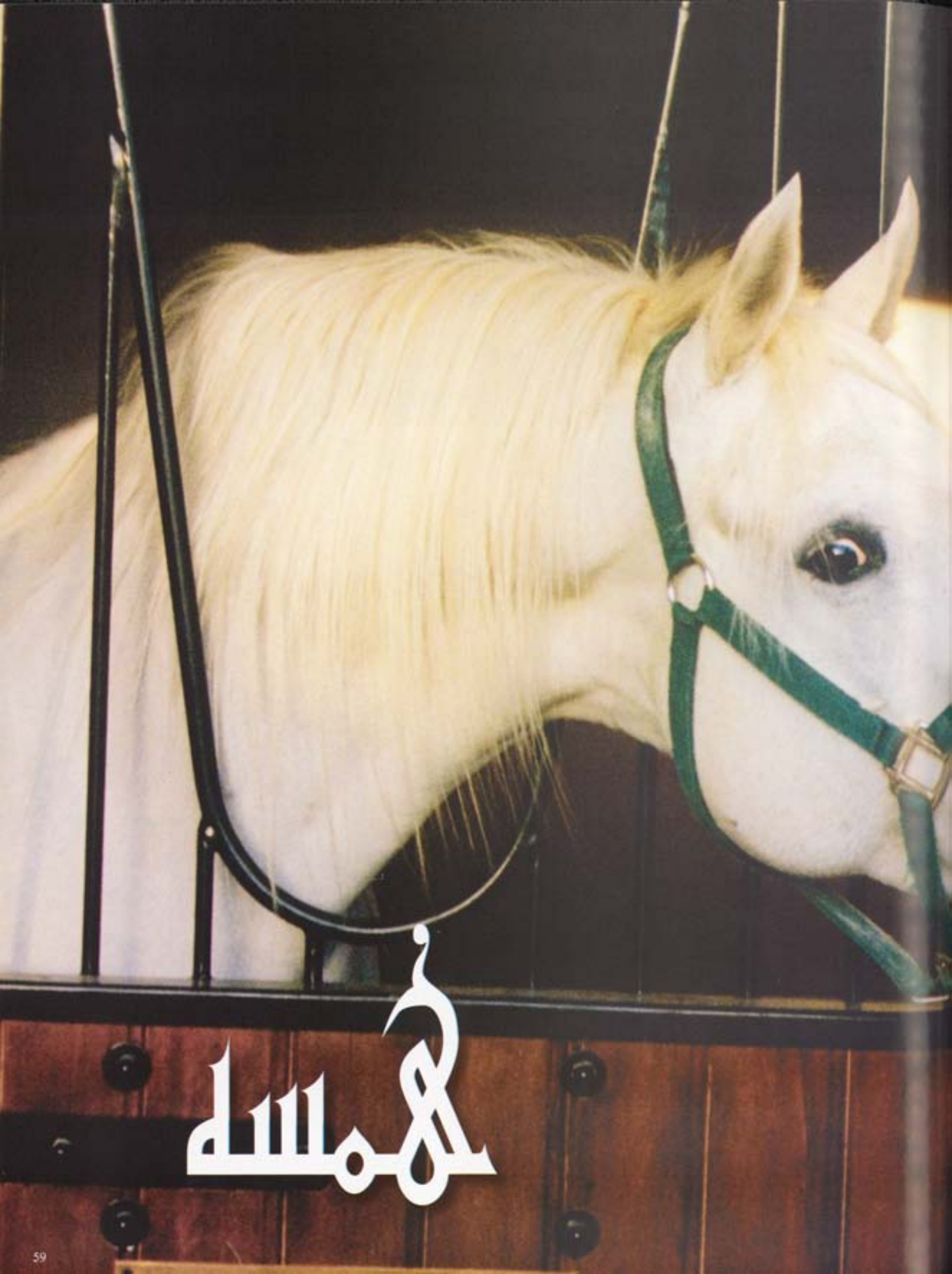
في رحلته الاخيرة الى هونغ كونغ سمعته يقول «تقولون ان اهم شئى، للمصاحفي مصداقيته، واقول لسوا ما في الرجل الكذب. والرجل الكاذب لا يفقد قيمته بين الرجال وحسب بل حتى امام ابنائه واهل بيته». كتبت عنه رويترز «عرف عن الملك الصنق، ونال سمعة حسنة في كل المنطقة».

ولخادم الحرمين الشريفين شعبية كبيرة بين مواطنيه، يحبهم ويحبونه ويرى انهم امانة في عنقه، ويقول الملك في لقاء مشترك مع صحيفة «الشرق الاوسط» «كل سعودي هو انا» وضم غترته حول عنقه وقال «هم في رقبتي» قاصدا ابناء شعبه.

كتب صحافي مجلة «تايم» الاميركية عام 2002 في قصة نشرتها المجلة، يصف مجلس الملك عبد الله حين كان وليا للعهد عند مقابلته للناس واستماعه لمطالبهم، وهم يتحدثون بكل عفوية. ونقلت المجلة عن الامير متعجب بن عبد الله بن عبد العزيز تعليقا يقول فيه للمصاحفي «انظر







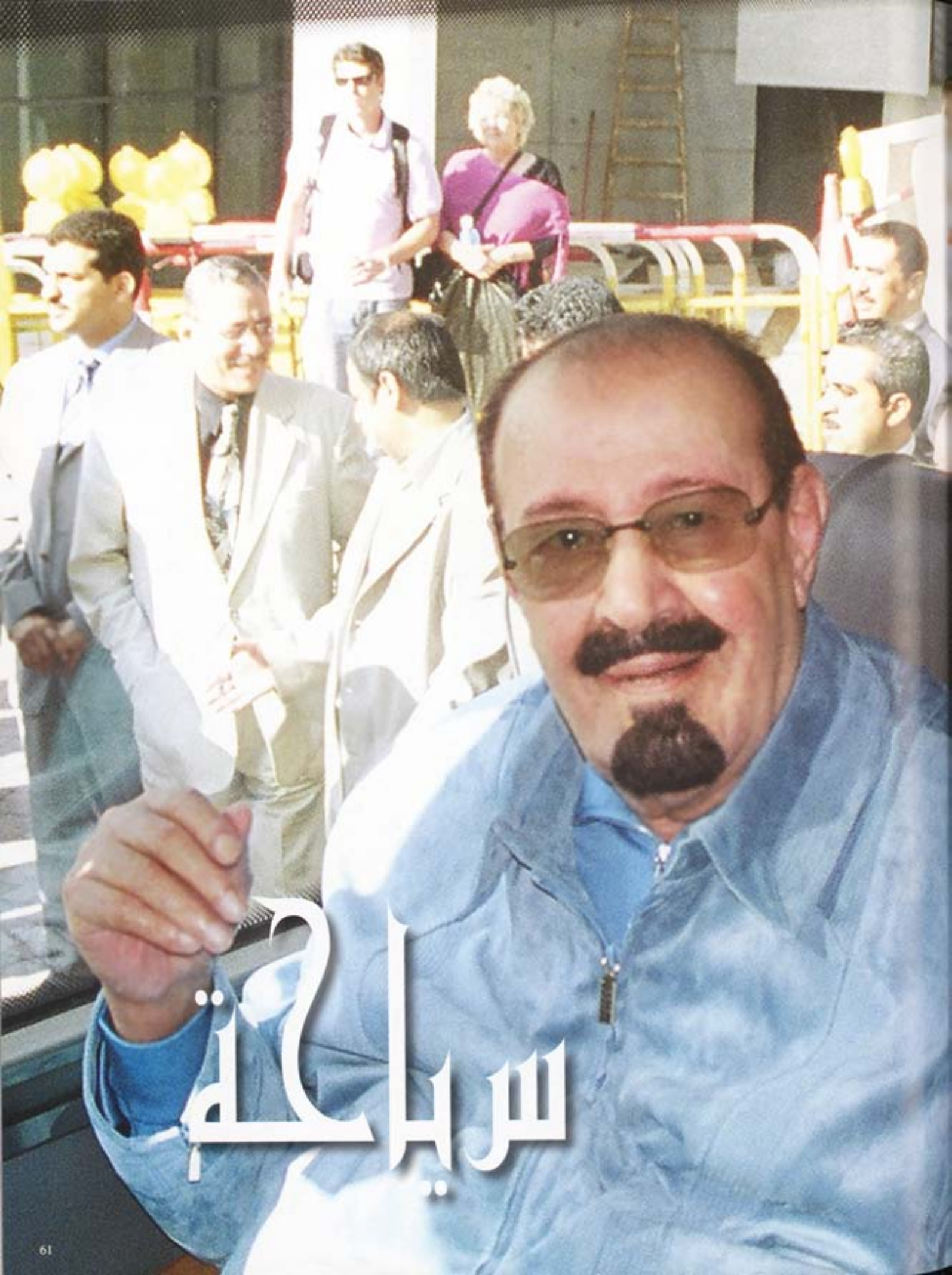
مجالس





الملك عبد  
الله في  
هونغ  
كونغ  
ويبدو في  
الصورة  
الأمير  
مقرن بن  
عبد العزيز



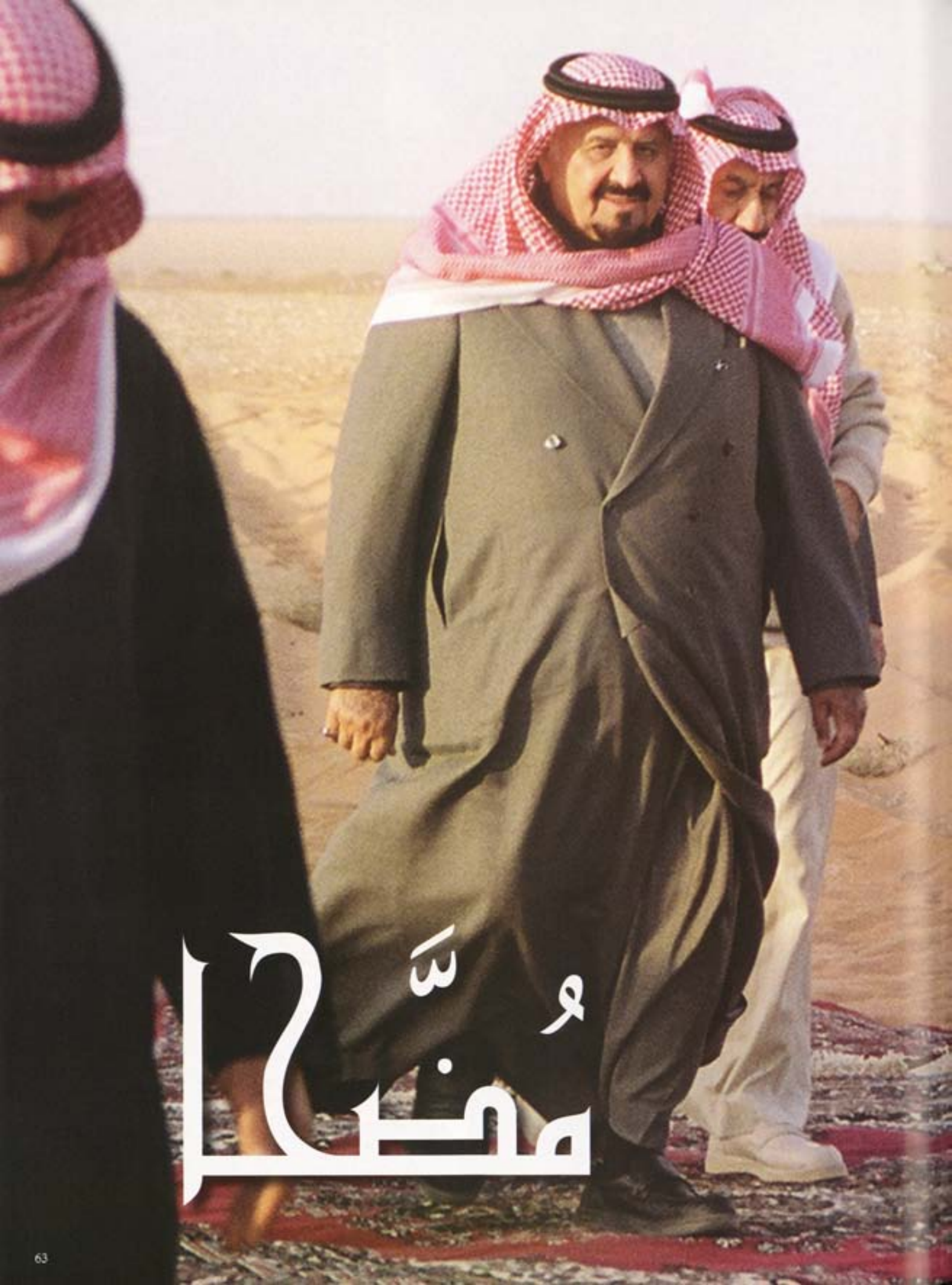


# سيرة



خادم الحرمين  
في البر وعلى  
يمينه ولي العهد  
الأمير سلطان بن  
عبد العزيز في  
لقطة نادرة





# ع.ج.ا. ١٣







# القاء



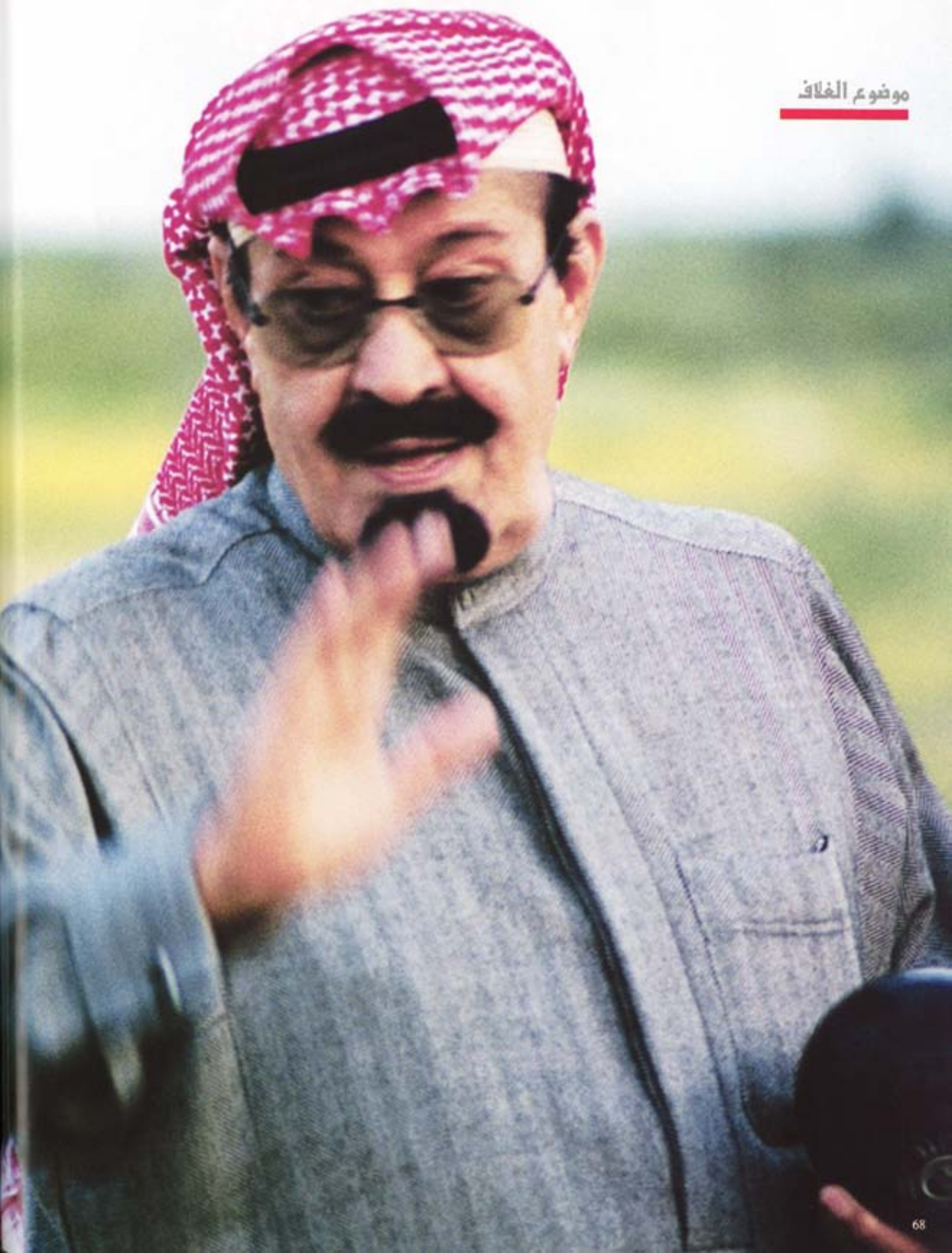
لقطة أخوية تجمع خادم الحرمين والأمير  
بدر بن عبد العزيز في البر





# حنو







# علائق



# الاستثمار







# تركيب

في الهند كنا نتف مع جموع من السياسيين  
والدبلوماسيين الهنود في قصر الرئيس الهندي.  
اقترب الرئيس ابوبكر زين العابدين عبد الكلام  
ونظر الي قائلًا. ويبدو انه اعتقد من يقف امامه  
مواطننا هنديًا. هذا الملك الكبير عبد الله بن عبد  
العزيز ملك المملكة العربية السعودية يجلس ضيفًا  
عزيزا على الهند. اتسم الملك عبد الله ابتسامًا  
ابوية دافئة. وتدخل قائلًا «هؤلاء معي»

طارق الحميد









السلمة



# رؤية













صورة لخادم الحرمين الشريفين  
بثتها احدى الوكالات بمناسبة  
احتفاء اهالي مكة به





لا يسع مجلة الرجل الا ان تخص الامير فيصل بن عبد الله بن محمد بعظيم الشكر لتسجيله لحظات نادرة لخدم الحرمين بعدسة كاميرته وتخصيص صفحات مجلة الرجل لعرضها...

جميع الصور بعدسة:

الأمير فيصل بن عبد الله بن محمد